



التجربة المصرية في التحليل القطاعي والجغرافي لظاهرة الفساد وأهميتها في وضع إستراتيجية مكافحة الفساد

حسين حسن

اخصائي اول فريق الحوكمة ومكافحة الفساد

28/7/2010



١٠٦ شارع القصر العيني
كايرو سنتر. الدور ١٣
رقم بريدي: ١١٤٦١، القاهرة - مصر
ت: ٠٧٥٦ ٧٠٧٥٦ / ٢٩٧١ / ٢٩٩٢ ٢٧٩٢ +٢٠٢
فاكس: ١٣٨٦ ٢٧٩٦ +٢٠٢
scc@idsc.net.eg
www.socialcontract.gov.eg



المحتويات

- **التحليل القطاعي لظاهرة الفساد في مصر**
 - أهمية تحليل ظاهرة الفساد قطاعيا
 - تقرير المسح القومي لآراء المواطنين حول الفساد والنظام القضائي وجودة الخدمات الحكومية في مصر 2009
 - ملاحظات عامه على التحليل القطاعي
- **التحليل الجغرافي لظاهرة الفساد في مصر**
 - أهمية تحليل ظاهرة الفساد جغرافيا
 - استطلاع رأى المواطنين حول الفساد الإدارى ومدى انتشاره: تقرير مجمع 2007، 2009
 - ملاحظات عامه على التحليل الجغرافي
- **العمل الجاري والمستقبلي**
 - تقييم اطار الحكم الرشيد في مصر
 - تقييم الفساد على المستوى القطاعي
 - دليل إدارة الحكم المحلي



١٠٦ شارع القصر العيني
كايزو سنتر. الدور ١٣
رقم بريدى: ١١٤٦١، القاهرة - مصر
ت: ٠٧٥٦ ٧ ٢٩٧١ / ٢٧٩٢ ٢٧٩٢ +٢٠٢
فاكس: ١٣٨٦ ٢٧٩٦ +٢٠٢
scc@idsc.net.eg
www.socialcontract.gov.eg



اولا: التحليل القطاعي

اهمية تحليل ظاهرة الفساد قطاعيا في وضع إستراتيجية مكافحة الفساد

1. التحليل على ضعف الارادة السياسية في بعض الدول
2. اختلاف طبيعة الفساد باختلاف القطاعات
3. ايجاد الحلول الفنية للمشكلات الصغيرة التي تختلف من قطاع الى اخر
4. دقة وفعالية الحلول المقترحة
5. تركيز الجهد في القطاعات الاكثر مساسا بجمهور المتعاملين



١٠٦ شارع القصر العيني
كايرو سنتر. الدور ١٣
رقم بريدي: ١١٤٦١، القاهرة - مصر
ت: ٠٧٥٦ / ٢٩٧١ / ٢٩٧٢ ٢٧٩٢ ٢٠٢ +
فاكس: ١٣٨٦ ٢٧٩٦ ٢٠٢ +
scc@idsc.net.eg
www.socialcontract.gov.eg

مسح "أراء المواطنين حول جودة الخدمات الحكومية في مصر"

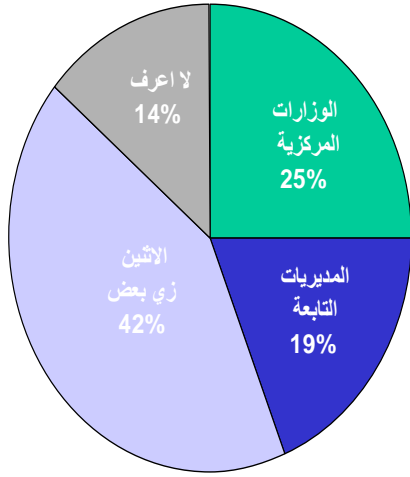


قام بهذا المسح مركز العقد الاجتماعي في عام 2009 بالتعاون مع البنك الدولي وكان حجم العينة 3510 مستجيب موزعة بالتناسب بين محافظات الجمهورية وبين الذكور والإناث وشملت ما هم في سن 18 سنة فأكثر ولم يكن هذا المسح بالأساس ذو توجه قطاعي ولكن يمكن استخلاص ذلك من تعرضه لتقديم الخدمات العامة في القطاعات الخدمية المختلفة

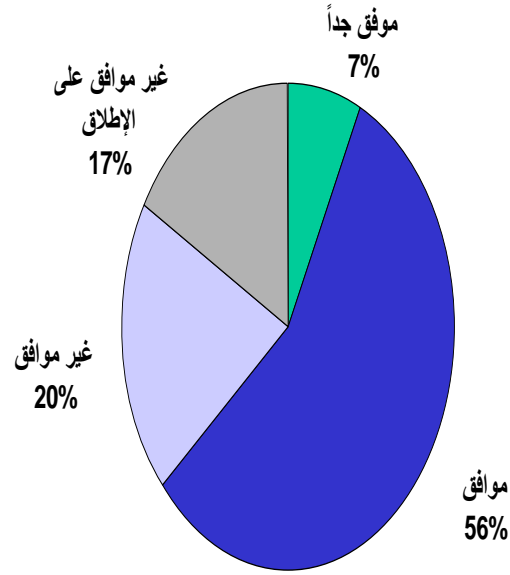


١٠٦ شارع القصر العيني
كايرو سنتر، الدور ١٣
رقم بريدي: ١١٤٦١، القاهرة - مصر
ت: ٠٧٥٦ ٧ ٢٩٧١ / ٢٩٧٢ ٢٧٩٢ +٢٠٢
فاكس: ١٣٨٦ ٢٧٩٦ +٢٠٢
scc@idsc.net.eg
www.socialcontract.gov.eg

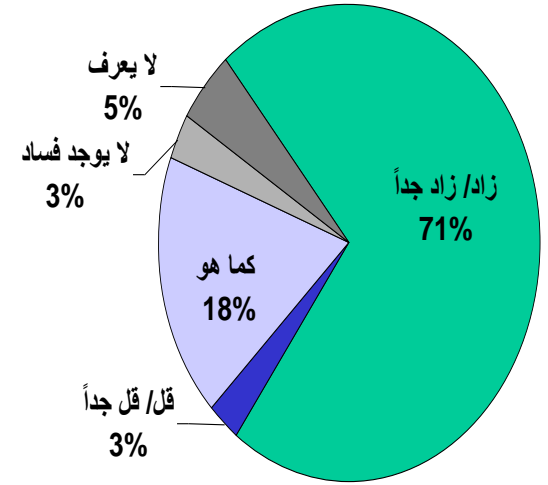
مدى الرضا عن جودة الخدمات الحكومية



اين يوجد الفساد اكثر

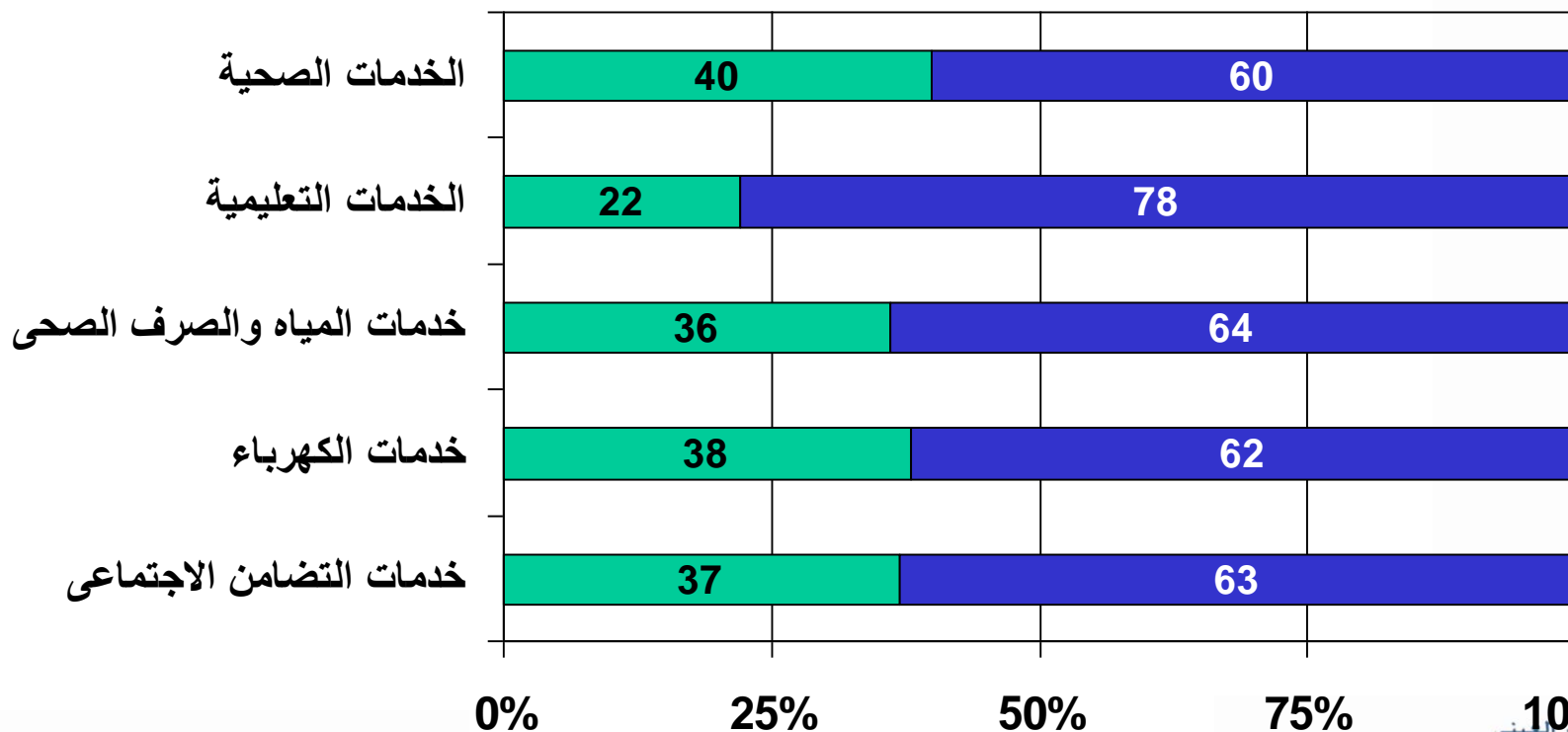


تطور ظاهرة الفساد في مصر



إجراءات الحصول على الخدمة صعبة / كثيرة / معقدة

■ نعم ■ لا



100%

١٠٦ شارع مصر العيني

كايرو سنتر. الدور ١٣

رقم بريدي: ١١٤٦١، القاهرة - مصر

ت: ٠٧٥٦ ٧ ٤٩٧١ / ٢٧٩٢ ٣١٩٨ / ٢٠٢ +

فاكس: ١٣٨٦ ٢٧٩٦ +٢٠٢

scc@idsc.net.eg

www.socialcontract.gov.eg



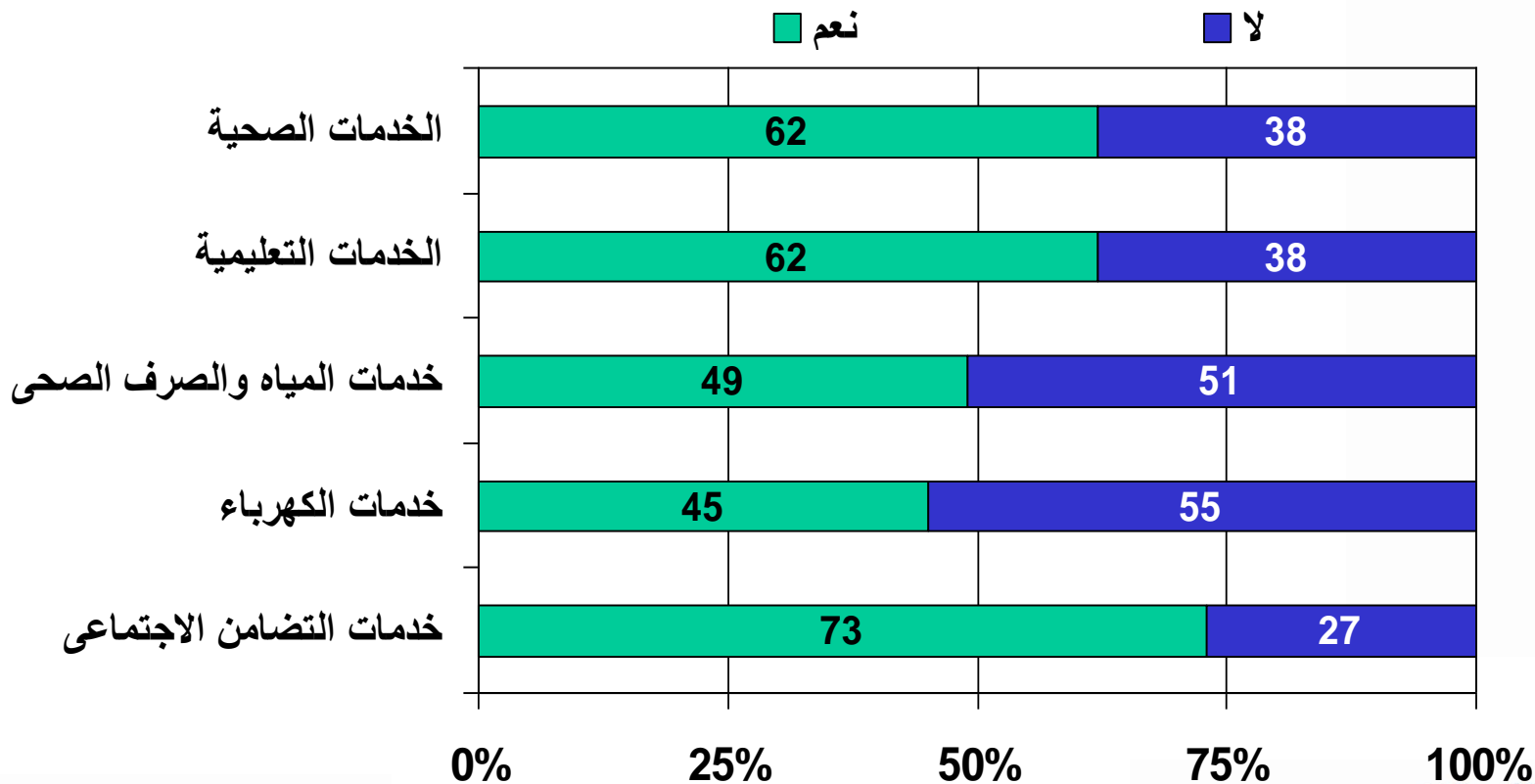
مجلس الوزراء
 مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار



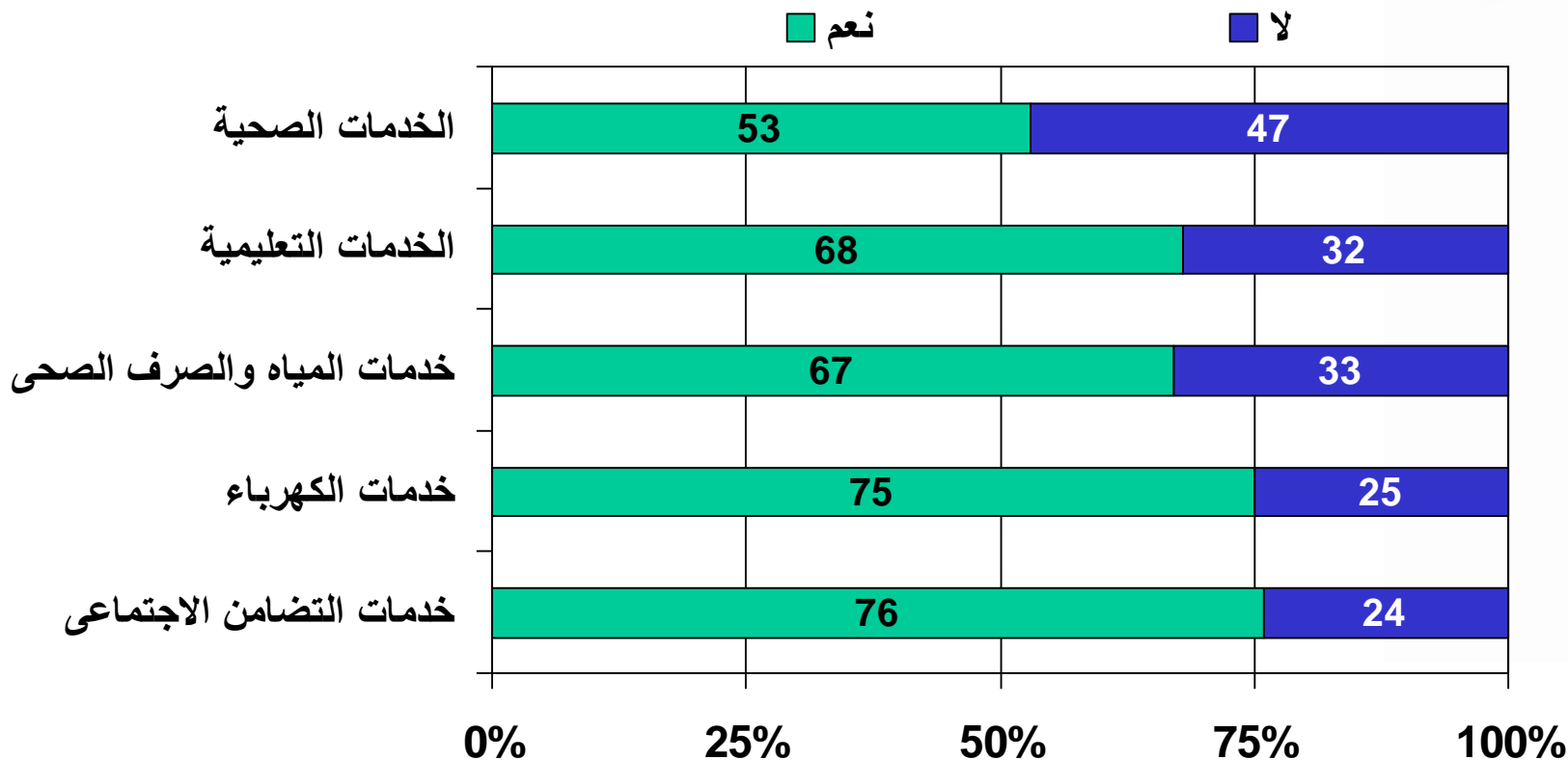
Cooperazione Italiana Sviluppo
 Ministero degli Affari Esteri
 التعاون الإيطالي



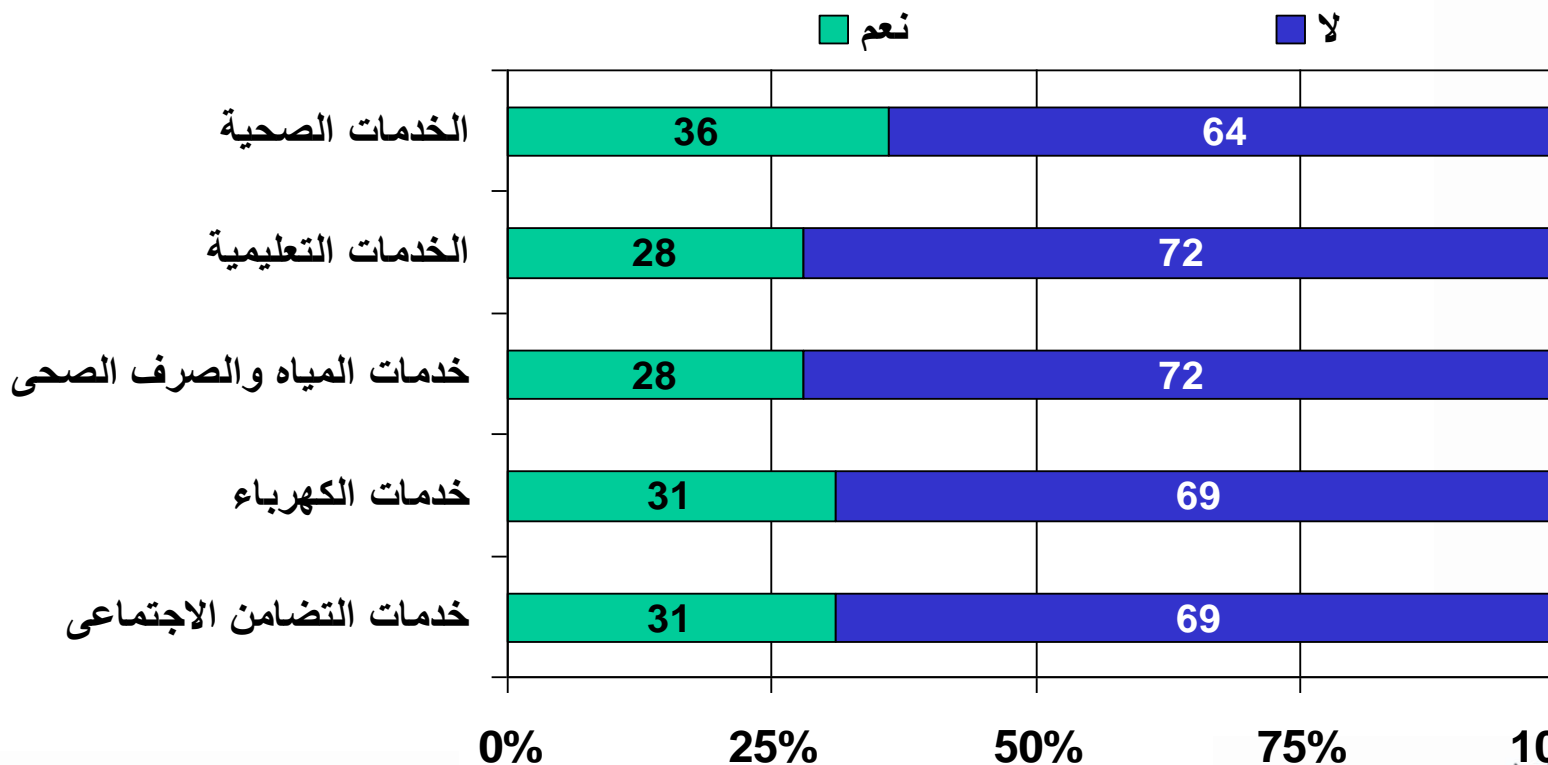
هل تكلفة الحصول على الخدمة مناسبة؟



هل المعاملة لائقة؟



مكان الحصول عن الخدمة بعيد عن السكن



الخدمات الحكومية المختلفة:

الخدمة الحكومية	هل تضطر الأسر لدفع رشواى للحصول على هذه الخدمة (دائما أو اغلب الاوقات (الإدراك) %)	في حالة طلب الخدمة, هل طُلب من الأسرة دفع رشوة (التجربة الفعلية) %
1- الصحة	25	9
2- التعليم	17	7
3- ادارة المرور	42	52
4- الشرطة	28	40
5- الضرائب	25	24
6- مكاتب العمل	19	4
7- القضاء والمحاكم	18	24
8- المياه/الصرف	26	7
9- ادارة أملاك الدولة	26	0
10- شركات الكهرباء	28	5
11- التضامن الاجتماعي	16	2
12- تراخيص البناء	40	25
13- تراخيص مزاولة المهنة	27	17

ملاحظات عامة على التحليل القطاعي

- تساؤل: تزايد ادراك المواطنين للفساد هل يعود الى تزايد الشفافية في المجتمع ام الى زياد الفساد بالفعل؟
- ملاحظة: دفع الرشى في المحاكم لا يكون للقضاة ولكن للمساعدين لتحديد تاريخ افضل لنظر الدعوى أو للمحضرين أو لاستخراج صور الاحكام
- بصفة عامة هناك رضى من غالبية المستجيبين عن جودة الخدمات العامة وبالتالي يصعب القول (وفقا لهذا المسح) ان رداءة الخدمة تعتبر سببا قويا من اسباب انتشار الرشوة للحصول على خدمة جيدة
- قطاعات الصحة من اكثر القطاعات ادركا للفساد من قبل المبحوثين وبالنظر الى نتائج الاستطلاع الاخرى نجد ان السبب قد يكون هو سوء معاملة طالبي الخدمة في هذا القطاع
- وبالتالي يجب تصميم برامج تدريبية للعاملين في هذه القطاعات على حسن معاملة المستفيدين وتوقيع غرامات شديدة على المخالفين
- يمكن الربط بين ارتفاع تكلفة الخدمات الصحية والكهرباء وارتفاع نسبة من دفعوا الرشوة مقارنة بالقطاعات الاخرى

وبالتالي يجب العمل على تخفيض هذه التكلفة الى الحد المعقول

ملاحظات عامة على التحليل القطاعي تابع

- هناك رضى ايضا من غالبية المستجيبين عن اجراءات الحصول على الخدمات العامة وبالتالي يصعب القول ان تعقد اجراءات الحصول على الخدمة العامة تعتبر سببا قويا من اسباب انتشار الفساد الاداري
- تكلفة الحصول على الخدمة مناسبة جدا من وجهة نظر المبحوثين في قطاع خدمات التضامن الاجتماعي ومناسبة بدرجة اقل في قطاعات الصحة والخدمات التعليمية وتعتبر التكلفة غير مناسبة في قطاعات المياه والصرف الصحي والكهرباء وبالتالي يكون هذين القطاعين الاخيرين اكثر عرضة للفساد من القطاعات الاخرى لذلك جاء ادراك المبحوثين للفساد هذين القطاعين مرتفعا حيث سجل 26 و 28% على التوالي
- سجل قطاع الخدمات الاجتماعية اقل نسبة في ادراك الفساد من قبل المبحوثين وذلك يرجع الى انها حققت اعلى معدلات ايجابية في جميع محاور جودة الخدمة جميعا.
- وبالتالي يعتبر هذا القطاع مثال يحتذى به عن تطوير القطاعات الاخرى

١٠٦ شارع القصر العيني

كايزو سنتر. الدور ١٣

رقم بريدي: ١١٤٦١، القاهرة - مصر

ت: ٠٧٥٦ / ٢٩٧١ / ٢٩٧٢ / ٢٧٩٢ / ٢٠٢

فاكس: ٢٧٩٦ ١٣٨١ / ٢٠٢

www.socialcontract.gov.eg

www.socialcontract.gov.eg

ثانياً: التحليل الجغرافي استطلاع رأى المواطنين حول الفساد الإدارى ومدى انتشاره: تقرير مجمع



- قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بإجراء استطلاع لأراء المواطنين (18 سنة فأكثر) الذين لديهم هاتف منزلى حول الفساد الإدارى ومدى انتشاره فى كل محافظات الجمهورية.
- وقد تم المسح عن طريق الاتصال التليفونى

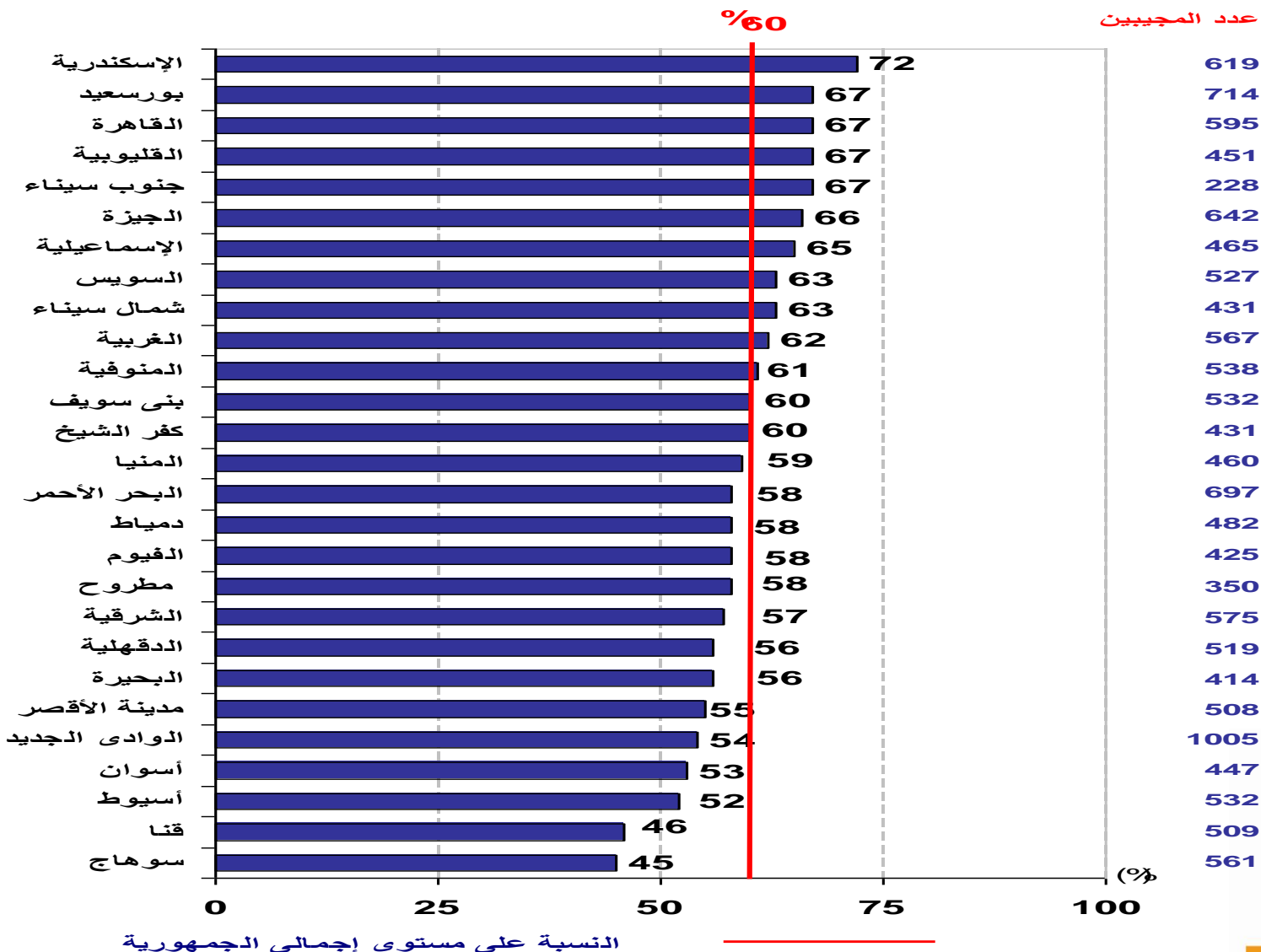


١٠٦ شارع القصر العيني
كايرو سنتر. الدور ١٣
رقم بريدى: ١١٤٦١، القاهرة - مصر
ت: ٠٧٥٦ ٧ ٢٩٧١ / ٢٧٩٢ ٣١٩٨ / ٢٠٢ +٢٠٢
فاكس: ١٣٨٦ ٢٧٩٦ / ٢٠٢ +٢٠٢
scc@idsc.net.eg
www.socialcontract.gov.eg

اهمية التحليل الجغرافي في وضع استراتيجيات مكافحة الفساد

- التحليل الجغرافي يعتبر مكملا للتحليل القطاعي حتى يكون تحليل الفساد في الدولة ادق، حيث ان؛
- التحليل الجغرافي يبين مدى تميز وضع الوحدات الخدمية المتماثلة الموزعة اقليميا (مثلا الوحدات الصحية أو مديريات التربية والتعليم في المحافظات) حتى في ظل تطبيق نظم موحدة، وبالتالي؛
- يمكن التحليل الجغرافي من اكتشاف ضعف التطبيق للنظم أو ضعف القيادة الادارية ويهيئ السبيل لاتخاذ قرارات تصحيحية.
- يمكن التحليل الجغرافي من توضيح تأثير النظم الثقافية والقيم السائدة في مجتمع ما على انتشار الفساد فيه.

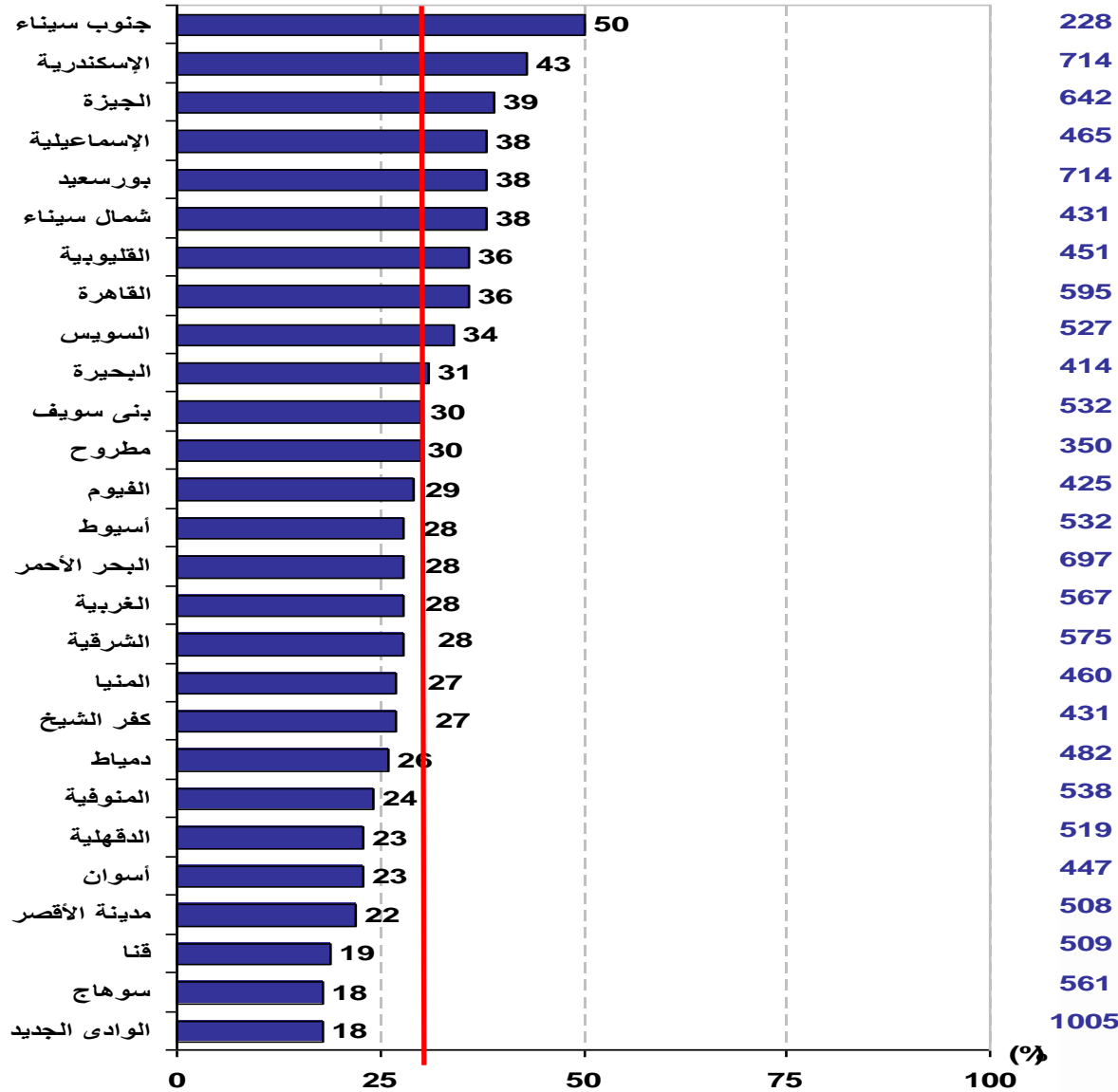
رؤية المبحوثين لدرجة انتشار الفساد في مصر



تعرض المبحوثين لمظهر تقديم الرشوة والهدايا والإكراميات

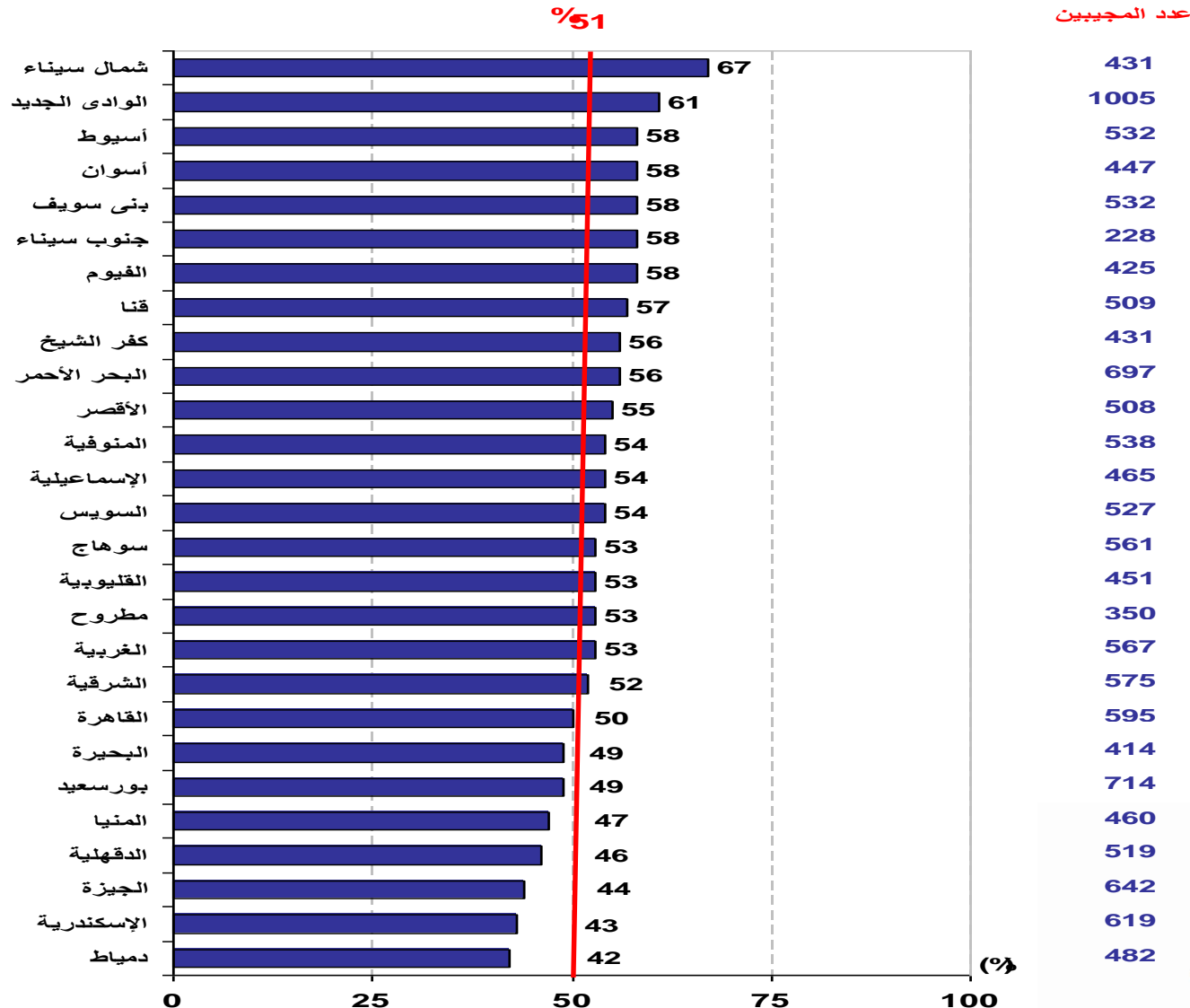
30%

عدد المجيبين



١٠٦ شارع القصر العيني
 كايرو سنتر، الدور ١٣
 رقم بريدي: ١١٤٦١، القاهرة - مصر
 ت: +٢٠٢ ٢٧٩٢ ٣١٩٨ / ٢٩٧١ ٧٠٧٥٦
 فاكس: +٢٠٢ ٢٧٩٦ ١٣٨٦
 scc@idsc.net.eg
 www.socialcontract.gov.eg

رؤية المبحوثين لجدية الحكومة الحالية فى محاربة الفساد الإدارى



النسبة على مستوى إجمالى الجمهورية

١٠٦ شارع القصر العيني
 كايرو سنتر. الدور ١٣
 رقم بريدى: ١١٤٦١، القاهرة - مصر
 ت: ٠٧٥٦ ٧ ٢٩٧١ / ٢٩٧٢ ٢٧٩٢ ٢٠٢ +
 فاكس: ١٣٨٦ ٢٧٩٦ ٢٠٢ +
 scc@idsc.net.eg
 www.socialcontract.gov.eg

ملاحظات عامه على التحليل الجغرافي



1. ادراك الفساد في محافظات الوجه البحري اكثر منه في محافظات الصعيد وبالتالي يجب تركيز جهد اكبر في هذه المحافظات للتصدي لظاهرة الفساد
2. انحسار الفساد نسبيا في الوجه القبلي قد يعود الى القوة القبلية او الى زيادة الفقر (وهي سمات مميزة لمحافظات الصعيد) او الى قوة الجهات الرقابية في هذه المناطق؟؟؟
3. من الاسباب المحتملة ايضا لانحسار الفساد في محافظات الوجه القبلي ان نسبة كبيرة من المبحوثين في هذه المحافظات يرى ان الحكومة جادة في مكافحة الفساد مما حقق نوع من الردع ادى بدوره الى التقليل من انتشار ظاهرة الفساد بين محافظات الوجه القبلي مقارنة بمحافظات الوجه البحري حيث ترى الاخيرة ان الحكومة غير جاد في مكافحة الفساد



نبذة عن العمل الجاري والمستقبلي على المستوى القطاعي

1- الاطار التقييمي الحكم الرشيد Governance Assessment Framework

يهدف هذا العمل إلى:

- التعرف على الخبرات الدولية في مجال تقييمات الحكم الرشيد تمهيدا للاستفادة منها في الحالة المصرية
- عقد اجتماعات مع الخبراء في القطاعات المختلفة للتعرف على واقع هذه القطاعات من الناحية العملية Task Force Groups
- بناء قواعد بيانات للقطاعات المختلفة ومؤشرا تقيس الحكم الرشيد في هذه القطاعات تمكن من اعطاء صورة عن وضع الفساد في هذه القطاعات والتقدم أو التراجع الذي يحدث جراء السياسات المنفذة أو التي سوف تنفذ في المستقبل

١٠٦ شارع القصر العيني

كايزو سنتر، الدور ١٣

رقم بريدي: ١١٤٦١، القاهرة - مصر

ت: ٠٧٥٦ / ٢٩٧١ / ٢٩٧٢ ٢٧٩٢ ٢٠٢ +

فاكس: ١٣٨٦ ٢٧٩٦ ٢٠٢ +

scc@idsc.net.eg

www.socialcontract.gov.eg





نبذة عن العمل الجاري والمستقبلي على المستوى القطاعي

2- الاطار التقييمي للفساد على مستوى القطاعات Corruption Within Sectors

تهدف هذه الدراسة الى:

- تحليل الاطر التشريعية والمؤسسية للقطاعات الخدمية المختلفة كل على حده لتحديد مواطن القصور بها (Inputs)
- بناء مؤشرا تقيس الفساد في هذه القطاعات تمكن من اعطاء صورة عن وضع الفساد في هذه القطاعات والتقدم أو التراجع الذي يحدث جراء السياسات المنفذة أو التي سوف تنفذ في المستقبل مع الاستفادة من فرق العمل المشار اليها في تقييمات الحكم الرشيد



١٠٦ شارع القصر العيني
كايزو سنتر، الدور ١٣
رقم بريدي: ١١٤٦١، القاهرة - مصر
ت: ٠٧٥٦ ٧ ٢٩٧١ / ٢٧٩٢ ٣١٩٨ / ٢٠٢ +٢٠٢
فاكس: ١٣٨١ ٢٧٩٦ / ٢٠٢ +٢٠٢
scc@idsc.net.eg
www.socialcontract.gov.eg



نبذة عن العمل الجاري والمستقبلي على المستوى القطاعي تابع

3- دليل إدارة الحكم المحلي Local Governance Index

1 - دليل احتياجات التنمية: يهدف هذا المؤشر إلى الآتي:

- قياس مدى توازن حصول جميع الأفراد على الخدمات العامة الأساسية،
- ومدى فاعلية الحلول التي يتم التوصل إليها للمشاكل العامة،
- وتأثير ذلك على ظروف الأسرة المعيشية

2- دليل التوجه للتنمية

- يهدف إلى قياس الأولويات النسبية للخدمات العامة الموجهة نحو التنمية

3- دليل المشاركة التنموية

يهدف إلى قياس مدى ديمقراطية إدارة الحكم من خلال قياس مدى المشاركة والمشاوره العامة للأفراد من خلال:

- قياس درجة مشاركة الأفراد المباشرة في الهيئات الاستشارية وجهات صنع القرار،
- قياس درجة ومدى وجود المشاوره العامة،



١٠٦ شارع القصر العيني
كايزو سنتر. الدور ١٣
رقم بريدي: ١١٤٦١، القاهرة - مصر
ت: ٠٧٥٦ ٧٠٧٥٦ / ٢٩٧١ ٢٩٧٢ ٢٧٩٢ ٢٠٢ +
فاكس: ١٣٨٦ ٢٧٩٦ ٢٠٢ +
scc@idsc.net.eg
www.socialcontract.gov.eg



شكرا

huhassan@idsc.net.eg

www.socialcontract.gov.eg

Mobile:(002) 0111300292



١٠٦ شارع القصر العيني
كايرو سنتر. الدور ١٣
رقم بريدي: ١١٤٦١، القاهرة - مصر
ت: ٠٧٥٦ ٧٠٩٧١ / ٢٩٧٢ ٢٧٩٢ ٢٠٢
فاكس: ١٣٨٦ ٢٧٩٦ ٢٠٢
scc@idsc.net.eg
www.socialcontract.gov.eg